

برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى التلاميذ من ذوى صعوبات تعلم  
القراءة بالمدرسة الابتدائية

بحث مقدم من الطالب  
محمد سليمان محمد رفاعى  
(تخصص علم نفس تعليمي)

د/ شادية عبد العزيز مهتدى  
مدرس علم النفس التعليمى  
كلية البنات  
جامعة عين شمس

أ.د / سناء محمد سليمان  
أستاذ علم النفس التعليمى  
كلية البنات  
جامعة عين شمس

**مستخلص الدراسة:**

**العنوان: فعالية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة .**

هدفت الدراسة الحالية الى الوقوف على فعالية برنامج في تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (١٠) مجموعة تجريبية، و(١٠) مجموعة ضابطة، بعد ضبط متغيرات الذكاء، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة. وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية:

- مقياس ذكاء ستانفورد بينية الصورة الخامسة (ترجمة وتعريب فرج إرنست صفوت، ٢٠١١).
- اختبار المسح النيورولوجي (إعداد: مارجريت موتي وآخرون)، (تعريب: مصطفى كامل، ١٩٩٨).
- استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد عبدالله راغب شراب، ٢٠١١).
- اختبار تشخيص صعوبات القراءة (إعداد أحمد أحمد عواد، ٢٠١١).
- اختبار الوعي الفونولوجي (إعداد الباحث).
- مقياس مفهوم الذات (إعداد أحمد عبد الرحمن والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٢).
- برنامج تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لذوى صعوبات تعلم القراءة بالمدرسة الابتدائية (إعداد الباحث).

وقد أكدت نتائج الدراسة الراهنة فعالية البرنامج الذى قام الباحث بإعداده وتطبيقه في تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات عند تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوى صعوبات تعلم القراءة، ووجود اختلاف في الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وعدم وجود اختلاف في الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:**

فعالية- صعوبات التعلم- صعوبات القراءة- الوعي الفونولوجي- مفهوم الذات- المدرسة الابتدائية.

**Abstract**

**The title:** The effectiveness of a program for the development of phonological awareness and self-concept among primary school pupils with reading disabilities. The present study aimed to identify the effectiveness of the program in the development of phonological awareness and self-concept for pupils with reading disabilities in the primary stage.

The study sample consisted of (20) students and students, divided into two groups (10) experimental groups and (10) control groups, after controlling the intelligence variables, the age of the time, and the socio-cultural level of the family.

The researcher has applied the following tools:

- The Stanford Intelligence Scale The Fifth Image (translated and translated by Farag Ernest Safwat, 2011).

- . Neuroscience Test (Prepared by Margaret Mutti et al.), Arabization: Mustafa Kamel, 1998).
- The social and cultural level of the family (prepared by Alyah Ahmed Mahmoud, 1995).
  - Test the diagnosis of reading difficulties (prepared by Ahmed Ahmed Awad, 2011).
  - Test the awareness of the phonological (researcher preparation). - measure of the concept of self (prepared by Ahmed Abdel Rahman and EL-said Abu Hashim, 2002).
  - Program for the development of phonological awareness and self - concept for those with learning difficulties in primary school (Researcher preparation).
- The current study has resulted in the effectiveness of the program developed by the researcher in the development of phonological awareness and self-concept among primary school pupils with reading disabilities. There is a difference in phonological awareness and self-concept among the experimental group and members of the control group in post-test.
- And there is no difference in phonological awareness and self-concept in tribal-test and tracing-test in experimental group members.

### key words

Effectiveness- development- Learning Disabilities- Reading Disabilities- Phonological awareness  
Self- Concept- Primary School

### مقدمة الدراسة

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، فالقراءة تزيد من معلومات الفرد وتكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، وهي مفتاح المعرفة لملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة، وهي المهارة الأساسية التي تتمحور حولها العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية، وإن النجاح أو الفشل في اكتساب مهارات القراءة يحدد إلى حد كبير مستقبل التلميذ من الناحية العلمية، وغالبا ما يتزامن مع صعوبات القراءة صعوبات تعليمية أخرى كصعوبات الكتابة، التعبير الكتابي، ونقص الثروة اللغوية، ومن ثم ضعف في القدرة على التعبير الشفهي والكتابي، وصعوبة في اكتساب مهارات الحساب.

وقد حظيت القراءة بالكثير من الأبحاث عن باقي الاضطرابات الأخرى المرتبطة بصعوبات التعلم سواء في البيئة العربية أو الأجنبية، فضلا على أنها تكسب القارئ القدرة على استخدام كلمات متنوعة لتشير إلى المعنى الذي يقصده أو لتوضيح الكلمات الغريبة.

ويذكر (أحمد أحمد عواد وزيدان أحمد السرطاوي، ٢٠١١: ٦٧) أن حوالي (١٣-١٤%) من الأفراد في مجتمع المدرسة يعانون من حالة إعاقة تؤهلهم لتلقي خدمات التربية الخاصة، وتشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن حوالي نصف هؤلاء التلاميذ (٦-٧%) أو أكثر يعانون من صعوبات التعلم، وأن نسبة (٥٨%) من هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات في القراءة.

وتشير نتائج الإحصائيات التي أجريت في الولايات المتحدة أن ما نسبته (٥٠-٨٠%) من تلاميذ المدارس لديهم ضعف في مهارات القراءة أقل من مستوى الصف الخامس، وأن (٢٥-٤٠%) من التلاميذ الذين يتلقون التربية الخاصة لديهم صعوبات تعلم، منهم (٨٥%) يعانون من صعوبات تعلم في القراءة. (أحمد أحمد عواد، ٢٠٠٩: ٣٦).

ويعرف (أحمد أحمد عواد وزيدان أحمد السرطاوي، ٢٠١١: ٦٥) ذوي صعوبات القراءة بأنهم يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز.

ويذكر (أحمد أحمد عواد، ٢٠٠٩) أن صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في المظاهر التالية:

انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل بعلم أو أكثر عن معدل عمره العقلي، وضعف في طلاقة القراءة الشفهية

ضعف في فهم واستيعاب ما يقرأ (استدعاء، تعرف، استنتاج، نقد، تطبيق)، ضعف القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وحروف، و عكس الكلمات والمقاطع والحروف عند القراءة، وصعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة، صعوبة في التهجي، عدم القدرة على تركيب الحروف لتكوين كلمات.

والوعي الفونولوجي مفيد في تشخيص مهارات القراءة؛ لأنه يتنبأ فيما بعد بمدى الإنجاز في مجال القراءة؛ فالأطفال الذي يظهر لديهم ضعف في الوعي الفونولوجي في نهاية العام الأول من المدرسة من المحتمل ظهور ضعف في مهارات القراءة / وبالتالي يظهر لديهم صعوبات في القراءة عند وصولهم إلى الصف الخامس، كما أن نسبة (٢٥-٤٠%) من الأطفال ذوي صعوبات القراءة لم يكن لديهم الوعي الفونولوجي في نهاية السنة الأولى من المدرسة (مسعد أبو ديار وآخرون، ٢٠١٢: ٢٨).

وذكر (مسعد أبو ديار وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦) أن (٧٥%) من الأطفال دون المستوى الملائم لعمرهم في مهارة النظام الفونولوجي في مرحلة رياض الأطفال، كانوا أقل نصف سنة في القراءة في نهاية الصف الأول الابتدائي.

ويعرف (مسعد أبو ديار وآخرون، ٢٠١٢: ٢٦-٢٧) الوعي الفونولوجي مصطلح عريض يشتمل على وعي الكلام ومعالجته، ويحتوي على عدة مستويات كما يلي:

**المستوى الأول:** حيث يبدأ الطفل بالوعي بالمقاطع الكبيرة على مستوى الكلمة، كوعي الأطفال أن كلمة (عبد الله) مكونة من مقطعين كبيرين هما (عبد) و (الله).

**المستوى الثاني:** وهو الوعي بالمقطع الفونولوجي للكلمة الواحدة، كوعي الطفل أن كلمة (سحاب) مكونة من مقطعين هما (س) و (حاب).

**المستوى الثالث:** الوعي بالاستهلال والسجع، ففي كلمة (سحاب) الاستهلال هو (س) و السجع هو (اب).

**المستوى الرابع:** الوعي بالوحدة الفونولوجية الصغرى في المقطع أو الكلمة (الفونيم)، كالوعي أن مقطع (اب) في كلمة (سحاب) يتكون من وحدتين صوتيتين هما (ا) و (ب).

وتعرف هذه المهارة الأخيرة- القدرة على تحليل الأصوات أو الوحدات الصغيرة بالوعي الفونولوجي للوحدة أو الوعي الفونيمي.

وقد قامت (Gillon, 2000) بالتعرف على تأثيرات برنامج التدخل المبكر للإدراك الفونولوجي لتعلم دلالات الألفاظ وتطورها نحوياً على الأطفال الأكبر سناً، وكان عمر الأطفال (١٠-١٢) عاماً، ووجدوا أن الأطفال الذين تلقوا تدخلاً مبكراً للوعي الفونولوجي ودلالات الألفاظ وضبط القراءة، قد اكتسبوا مهارة أكثر من الأطفال الذين تلقوا تعليم الدلالات فقط.

كما أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات في جوانب محددة من أدائهم الأكاديمي، ونقص في المهارات الاجتماعية أو بعض المشكلات السلوكية؛ مما يجعلهم عرضة للرفض وعدم

التقبل من أقرانهم العاديين، ومثل هذه الأمور قد تؤثر سلبا في تشكيل مفهوم الذات لهؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويعد تدني مفهوم الذات من المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي تتضح في صورة مشكلات انفعالية وسلوكية لديهم تؤثر في إنجازهم المدرسي، وفي انخفاض التحصيل الدراسي لديهم الذي يؤدي إلى ضعف الثقة، وانخفاض تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال، كما أن العديد منهم لديه نقص في المهارات الاجتماعية، كما أنهم يتعرضون للرفض وعدم التقبل من نظرائهم العاديين، ومثل هذه الأمور قد تؤثر سلبا في تشكيل مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال، فقد وضح (Bear, Minke, Manning, 2002) والذي أجرى تحليلا لنتائج (٦١) دراسة أجريت على ذوي صعوبات التعلم أنهم يدركون مفهوم الذات لديهم بشكل أكثر سلبية من التلاميذ العاديين.

ويعرف (محسن علي الدلفي، ٢٠٠٤: ٥٦) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يظهره الفرد ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته.

**أبعاد مفهوم الذات:** يأخذ مفهوم الذات ثلاثة أبعاد مختلفة هي:

**البعد الأول: الذات الواقعية.** هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي.

**البعد الثاني: الذات الاجتماعية.** وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد إن الآخرين يرونها.

**البعد الثالث: الذات المثالية.** وهي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد (دعد الشيخ، ٢٠٠٣: ٤١)

**مشكلة البحث وتحديدها.**

تعد مشكلة الدراسة انطلاقاً مما يعانيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف مستوى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لوجود صعوبات في القراءة لديهم، وضعف في الوعي الفونولوجي، وهؤلاء التلاميذ لا يمتلكون الأساليب المناسبة التي تساهم في التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة والأسرة والمجتمع، والتي تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديهم؛ لذلك كان لابد من وضع البرامج تدريبية، التي تلبي احتياجات هذه الفئة من التلاميذ. وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- هل تتحسن درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
- ٢- هل يتحسن كل من الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدي؟
- ٣- هل تختلف درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة؟

**أهداف البحث. يهدف البحث الحالي إلى: إعداد برنامج تدريبي إلى:**

- تنمية الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية.

- تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية.

**رابعا: أهمية البحث . تتمثل أهمية البحث في**

-إلقاء الضوء على أهمية الوعي الفونولوجي في تنمية مهارات القراءة، وفي مواجهة صعوبات القراءة.

-الإسهام في توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية.

-ما تقدمه الدراسة من أدوات مثل: اختبار الوعي الفونولوجي و اختبار لتشخيص صعوبات القراءة، ومقياس مفهوم الذات و برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

-تقديم برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة ، والذي يمكن أن يستفيد منه معلمو المرحلة الابتدائية والوالدان والمربيون التربويون في: مواجهة صعوبات القراءة في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ.

**خامسا: مصطلحات البحث الإجرائية.**

#### صعوبة تعلم القراءة:

انخفاض في مستوى القراءة على اختبار تشخيص صعوبات القراءة؛ نتيجة ضعف اكتساب مهارات القراءة التي تتمثل في التهجي ، وضعف في الوعي الفونولوجي و المتمثل في إدراك العلاقة بين صوت الحرف ورمزه، بالرغم من وجود قدرات عقلية عادية أو فوق العادية.

#### ذوي صعوبات تعلم القراءة:

الأطفال الذين يظهرون نقصا في مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية على اختبار تشخيص صعوبات القراءة، بالرغم من وجود نسبة ذكاء عادية أو فوق العادية لديهم.

#### الوعي الفونولوجي:

إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتيه وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعيه وصوتيه، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات ، والكلمات إلى مقاطع صوتيه، والكلمات إلى أصوات ، وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات سواء لها معنى أو عديمة المعنى ، والتعرف على أصوات الحروف وموضعها وحركتها في الكلمة (فتح- كسر- ضم)، ويتضح من الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة على اختبار الوعي الفونولوجي.

#### مفهوم الذات:

فكرة التلميذ ذو صعوبات تعلم القراءة عن نفسه نتيجة للتفاعل مع الأسرة أو المجتمع أو المدرسة التي يدرس بها، والتي تتضح في الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس مفهوم الذات.

#### دراسات سابقة:

-دراسة (سناء عبد المنعم رجب، ٢٠٠٧). هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات القراءة وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذ وتلميذة من مدرسة السيدة خديجة بإدارة عين شمس التعليمية، واستخدمت الباحثة: قائمة مهارات القراءة الجهرية والفونولوجية، قائمة الصعوبات القرائية والفونولوجية، اختبار مهارات القراءة، مقياس الوعي الفونولوجي، وبرنامج لعلاج صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعي الفونولوجي، من إعدادها، كما استخدمت مقياس الذكاء المصور إعداد (أحمد ذكي صالح)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعي الفونولوجي لدى عينة البحث.

-دراسة (ماهر مفلح الزيادات و نهلا أمجد حداد، ٢٠١٢). هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة من ذوات صعوبات ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس ، واختبار المهارات الاجتماعية، واختبار مفهوم الذات الأكاديمي، واختبار الثقة بالنفس، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية، وفي تنمية مفهوم الثقة بالنفس، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

- دراسة (سامية حسين جودة، ٢٠١٤). هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، بمنطقة تبوك، بالسعودية، وقد استخدمت الباحثة، مقياس عادات العقل (إعداد الباحثة)، وبطاقة تقدير ذاتي لعادات العقل (إعداد الباحثة)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على التعلم المستند للدماغ (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض عادات العقل وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. دراسة عبير طوسون أحمد (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصفين الثاني والثالث الابتدائي (١٤) تلميذة من تلميذات الصف الثاني، و(١٦) تلميذة من تلميذات الصف الثالث، تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١) سنة، من مدارس منطقة (بريدة) بالقصيم، وتم تطبيق بطارية تشخيص صعوبات القراءة من إعداد (عبير طوسون أحمد، ٢٠١٣)، ومقياس مهارات الوعي الفونولوجي من إعداد الباحثة، وبرنامج لتحسين مهارات الوعي الفونولوجي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج في تحسين مهارات الوعي الفونولوجي ومستوى القراءة لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة.

دراسة (إيمان عبدالكريم أحمد، ٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي لخفض بعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية والتحقق من جدواه في تحسين مفهوم الذات لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الإبتدائي بمحافظة القاهرة، قسمت إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وقد تكونت أدوات الدراسة من: اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس، وقائمة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة)، مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادي لخفض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض صعوبات التعلم النمائية وتنمية مفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

#### فروض الدراسة:

- ١- تتحسن درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ٢- يتحسن كل من الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدي
- ٣- لا تختلف درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

#### المنهج وعينة البحث:

أ- **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، والذي يعد من أقرب المناهج البحثية لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية (سنة محمد سليمان، ٢٠٠٩: ٣٠٢)

ب- **عينة البحث:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت مجموعتي الدراسة التجريبية من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية بمحافظة شمال سيناء، تم تقسيمهم عشوائيا بإجراء القرعة بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**أدوات البحث:** لاختبار فروض البحث الراهن استعان الباحث بالأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة: (ترجمة وتعريب فرج إرنست صفوت، ٢٠١١). وهو اختبار للأفراد لقياس قدرتهم المعرفية وذكائهم من سن سنتين إلى (٨٥) سنة ، وهو يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل رويد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ، وهي: الاستدلال التحليلي، والمعلومات، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة. ومن أهم مميزات الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ما يلي:

- قياس خمسة عوامل أساسية في نظرية (كاتل هورن كارول) بدلا من أربعة عوامل في الصورة الرابعة في المقياس، وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة.

- تغطي نسبة الذكاء غير اللفظي كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

- استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال؛ مما يسهل تطبيق المقياس ورفع درجة الدافعية لدى المفحوصين.

٢- اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد: مارجريت موتي وآخرون) ، (تعريب: مصطفى كامل، ١٩٩٨).

من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق تطبيقه عشرون دقيقة، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي ، ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف المبكر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بداية من سن خمس سنوات، وقد ثبت أنه على درجة كبيرة من الفاعلية عندما يستخدم مع المراهقين والراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم.

#### وصف الاختبار:

ويتضمن هذا الاختبار سلسلة من المهام المختصرة، والتي تبلغ (١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال، وهذه المهام قد تم تطويرها وتعديلها من خلال المقاييس المستخدمة في الفحوص النيورولوجية والنمائية للأطفال في مراحل العمر المختلفة.

#### تطبيق الاختبار وتقدير الأداء على مهامه:

يتم الحصول على الدرجة الكلية للاختبار عن طريق جمعه الدرجات التي حصل عليها التلميذ في المهام الفرعية الخمس عشرة، وتكون الدرجات على النحو التالي:

الدرجة المرتفعة: وهي من (٥٠ درجة فأكثر)، وتشير هذه الدرجة إلى احتمال أن يعاني الطفل من مشكلات في التعلم في حجرة الدراسة العادية.

درجة الشك: وهي (٢٥ - ٥٠)، وتشير إلى وجود عرض أو أكثر سواء كان عرضا خاصا بالنمو أو عرضا عصبيا وفقا لعمر الطفل، ويدخل في هذا التصنيف الأفراد الذين يظهرون مستوى في أدائهم أقل من المتوقع منهم، ولا يظهر العرض منفردا ، ولكنه ما يظهر في شكل تجمعات أو أنماط، تتضمن مجموعات من جوانب العجز في الإدراك البصري والسمعي، وفي المهارات الحركية الدقيقة وغير الدقيقة، وفي المجالات الحسية مثل: اللمس والإحساس بالزمن، والتوازن والاتجاه.

الدرجة العادية: من (٠ - ٢٥): ويحصل عليها الأفراد الذين لا يحتمل أن يكون لديهم صعوبات تعليمية معينة، ويفترض أن الأفراد الحاصلين على هذه الدرجة العادية أسوياء عصبيا، ولا يعانون من خلل وظيفي بسيط في المخ.

#### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار في البيئة العربية، طبق (مصطفى كامل) الاختبار على (٧١) تلميذا من الذكور من أصحاب ذوي صعوبات التعلم، الأداء على الاختبار يميز بين المجموعتين في القراءة والكتابة، وهذا يدل على الصدق التمييزي للاختبار.



وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لدى (٥٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٧٦٢ - ٠,٨٨٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ترابط الأبعاد مع بعضها البعض وارتباطها مع المقياس ككل؛ مما يشير إلى اشتراك الأبعاد الفرعية للمقياس في الصفة المقاسة.

### ثبات المقياس في البيئة العربية:

قام مصطفى كامل بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على (٢٩) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي، وكان معامل الثبات (٠,٥٢) وهو دال إحصائياً عند (٠,٠١).

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٨٧٠ - ٠,٩١٢) وكانت قيمة معاملات ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (٠,٨٨٨)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية (٠,٩٩٧)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الاختبار.

### ٣- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (إعداد عبدالله راغب شراب، ٢٠١١).

تضمنت هذه الاستمارة بعض المؤشرات للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وهي كالتالي:  
- مستوى تعليم الأب والأم، ووظيفة الأب والأم، و الحي السكني للأسرة، و عدد الغرف بالمنزل، و عدد أفراد الأسرة، بالإضافة إلى عشر أسئلة تناولت بعض الجوانب الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.

### ٤- اختبار تشخيص صعوبات القراءة (إعداد: أحمد أحمد عواد، ٢٠١١).

يعتبر هذا الاختبار أحد الاختبارات لتشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث هدف إلى تشخيص صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية في الصفوف الرابع والخامس والسادس، وقد احتوى الاختبار على الاختبارات التالية:

- أ- اختبار صعوبات القراءة.
- ب- اختبار تشخيص صعوبات الكتابة غير المنظورة (الإملاء).
- ج- اختبار تشخيص صعوبة الفهم والاستيعاب.
- د- اختبار تشخيص الصعوبة في التعبير عن الأحداث التي تناسب عمر التلميذ.

### طريقة تصحيح الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من أربعة اختبارات فرعية، كل اختبار يحتوي على ست أسئلة، وكل سؤال يحتوي على عشر كلمات، تعطى درجة على كل إجابة صحيحة، بحيث تمثل الدرجة العليا للاختبار ككل (١٨٠) درجة.

### -صدق الاختبار:

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية). كانت النسبة الحرجة لاختبار تشخيص صعوبات القراءة (٥٥,٢٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما في البحث الحالي، فتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٩٩٣ - ٠,٩٩٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ترابط الأبعاد مع بعضها البعض وارتباطها مع المقياس ككل؛ مما يشير إلى اشتراك الأبعاد الفرعية للمقياس في الصفة المقاسة.

### -ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاستبيان ككل بالطرق التالية:

أ- حساب الثبات باستخدام معادلة (سبيرمان وبراون). وكان معامل الثبات (٠,٩٩٦) وهو معامل دال عند مستوى (٠,٠٠١).

ب- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا. وكان معامل الثبات (٠,٩٧٧) وهو معامل ثبات دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٨٧٠ - ٠,٩١٢) وكانت قيمة معاملات ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (٠,٨٨٨)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية (٠,٩٩٧)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الاختبار.

٥- اختبار الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحث): تضمن بناء مقياس الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمدرسة الابتدائية عدة خطوات هي:

#### الخطوة الأولى: استقرار التراث النظري والاطلاع على بعض الدراسات السابقة.

من استقرار التراث النظري والاطلاع على الأطر النظرية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، مثل دراسة (مراد علي عيسى، ٢٠٠٧) وعنوانها: فاعلية برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي في تحسين بعض المهارات القرئية في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات القراءة، ودراسة (لواني يمينة، ٢٠٠٧) وعنوانها: علاقة الوعي الفونولوجي باضطراب تعلم القراءة، ودراسة (إسماعيل لعيس، ٢٠٠٩) وعنوانها: علاقة الوعي الفونولوجي بمستوى القدرة القرئية لدى تلاميذ الطور الابتدائي عسيري القراءة.

#### الخطوة الثانية: الاطلاع على بعض المقاييس السابقة.

من خلال الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات التي اهتمت بالوعي الفونولوجي، ومنها: مقياس يوب لتجزئة الكلمات عام ١٩٩٥، واختبار (TOPA+2) إعداد (Torgesen, Bryant, 2004)، واختبار معالجة الأصوات المقتن إعداد (مركز تعليم وتكوين الطفل بالكويت، ٢٠١١).

#### الخطوة الثالثة: تصميم مقياس الوعي الفونولوجي في صورته الأولية

وقد تناولت الأبعاد الفرعية التالية: التعرف على القافية، وانتاج القافية، ومزج المقاطع الصوتية، تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية، وحذف مقطع صوتي في بداية الكلمة، وحذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة، وحذف حرف في بداية الكلمة، وحذف حرف في نهاية الكلمة، واستبدال الحروف؛ وبناء على ذلك حدد الباحث أبعاد اختبار الوعي الفونولوجي في صورته الأولية إلى تسعة أبعاد فرعية كما يلي:

البعد الأول: التعرف على القافية وهو مكون من (٤) مفردات والمطلوب تحديد المفردات التي تحمل نفس الوزن في نهاية الكلمة.

البعد الثاني: انتاج القافية، وفيها تعطى (٤) كلمات والمطلوب إيجاد كلمات تحمل نفس الوزن في نهاية الكلمة.

البعد الثالث: مزج المقاطع الصوتية، مكون من (٤) مفردات تحتوي كل مفردة على مقطعين صوتيين، والمطلوب دمج المقاطع الصوتية لتكوين كلمة.

البعد الرابع: تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية: وهو مكون من (٤) مفردات ، تحتوي كل مفردة على كلمة، والمطلوب تحليلها إلى مقاطع صوتية.

البعد الخامس: حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة، وهو مكون من (٤) مفردات ، كل مفردة تحتوي على كلمة ، المطلوب حذف المقطع الأول من الكلمة، ثم كتابة الكلمة وقراءتها بعد حذف هذا المقطع

البعد السادس: حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة ، وهو مكون من (٤) مفردات ، كل مفردة تحتوي على كلمة ، المطلوب حذف المقطع الأخير، ثم كتابة الكلمة وقراءتها بعد حذف هذا المقطع.

البعد السابع: حذف حرف من بداية الكلمة: ، وهو مكون من (٤) مفردات ، كل مفردة تحتوي على كلمة ، المطلوب حذف الحرف الأول من الكلمة ثم كتابة الكلمة وقراءتها بعد حذف هذا الحرف.

البعد الثامن: حذف حرف في نهاية الكلمة ، وهو مكون من (٤) مفردات ، كل مفردة تحتوي على كلمة ، المطلوب حذف الحرف الأخير، ثم كتابة الكلمة وقراءتها بعد حذف هذا الحرف.

البعد التاسع: استبدال الحروف، وهو مكون من (٤) مفردات ، كل مفردة تحتوي على كلمة ، المطلوب استبدال حرف بحرف آخر، ثم كتابة الكلمة وقراءتها بعد استبدال الحرف.

- الخطوة الرابعة: الكفاءة السيكو مترية للمقياس.

#### ١- حساب الصدق:

أحساب صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ، ومقياس الوعي الفونولوجي اعداد /محمد النوبي علي(٢٠١١) وكان معامل الارتباط بين المقياسين(٠,٨٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

ب - حساب المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار الوعي الفونولوجي في الدراسة الحالية، ، بأخذ (٣٣%) من عدد التلاميذ الحاصلين على أعلى الدرجات، و(٣٣%) من التلاميذ الحاصلين على أقل الدرجات الارباعي الأعلى والأدنى، ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (ت)

جدول (١) الفروق بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة في مقياس الوعي الفونولوجي.

البعد	المجموعة المنخفضة=١٧		المجموعة المرتفعة=١٧		درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة
	م	ع	م	ع			
التعرف على القافية	١,٥٨٨٢	٠,٥٠٧٣٠	٣,٧٠٩٥	٠,٤٦٩٦٧	١٦	١٨,٠٠٠	٠,٠٠٠
انتاج القافية	١,٤١١٨	٠,٥٠٧٣٠	٣,٣٥٢٩	٠,٤٩٢٥٩	١٦	١٢,١٥٢	٠,٠٠٠
مزج المقاطع الصوتية	١,٣٥٢٩	٠,٤٩٢٥٩	٣,٧٦٤٧	٠,٤٣٧٢٤	١٦	١٦,٠٨٢	٠,٠٠٠
تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية	١,٧٦٤٧	٠,٦٦٤٢١	٣,٧٦٤٧	٠,٤٣٧٢٤	١٦	٩,٥٢٢	٠,٠٠٠
حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.	١,٥٨٨٢	٠,٦١٨٣٥	٣,٦٤٧١	٠,٤٩٢٥٩	١٦	١١,٣٥٥	٠,٠٠٠
حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.	١,٤١١٨	٠,٥٠٧٣٠	٣,٧٦٤٧١	٠,٤٣٧٢٤	١٦	١٢,٤٣٣	٠,٠٠٠
حذف حرف في بداية الكلمة.	١,٤١١٨	٠,٥٠٧٣٠	٣,٦٤٧١	٠,٤٩٢٥٩	١٦	١٦,٣٩١	٠,٠٠٠
حذف حرف في نهاية الكلمة.	١,٤٧٠٦	٠,٥١٤٥٠	٣,٧٠٥٩	٠,٤٦٩٦٧	١٦	١٣,٨٧٦	٠,٠٠٠
استبدال الحروف.	١,٧٦٤٧	٠,٦٦٤٢١	٣,٧٠٥٩	٠,٤٦٩٦٧	١٦	٩,٦٧٩	٠,٠٠٠
المجموع	١٣,٧٦٤٧	٢,٣٥٩٢٧	٣٣,٠٥٨٨	١,٠٨٨٠٤	١٦	٣٤,٨١٧	٠,٠٠٠

يتضح من جدول(١) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى المنخفض على اختبار الوعي الفونولوجي ككل، وفي الأبعاد الفرعية ، مما يعنى تمتع الاختبار بصدق قوي.

٢- حساب الثبات: يعنى ثبات المقياس أن يعطى نفس النتائج عند إعادته على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية

ويوضح الجدول(٢) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من ابعاد الاختبار.

جدول (٢) حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الوعي الفونولوجي.

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	البعد	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	البعد
	٠,٨٠٣	حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.		٠,٨٤١	التعرف على القافية
	٠,٨٤١	حذف حرف في بداية الكلمة.		٠,٧٨٧	انتاج القافية
	٠,٨٤١	حذف حرف في نهاية الكلمة.		٠,٧٢٧	مزج المقاطع الصوتية
	٠,٨٠٨	استبدال الحروف.		٠,٧٢٤	تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية
٠,٩٩١	٠,٧٩٨	المجموع		٠,٧٢١	حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.

تحقق الباحث من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة تتراوح ما بين (٠,٧٢١) و(٠,٨٤١)، وقيمة ثبات ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (٠,٧٩٨)، أما قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠,٦٢٨) و(٠,٩٠٠)، وقيمة الثبات لجميع الفقرات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٩١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

٣- حساب الاتساق الداخلي: ويوضح مدى ارتباط كل مفردة من مفردات الاختبار بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٣) يوضح ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط لمقياس الوعي الفونولوجي باستخدام الاتساق الداخلي.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٥٧	٩	٠,٧٨١	١٧	٠,٨٣٠	٢٥	٠,٧٥٧	٣٣	٠,٨٦٤
٢	٠,٨٠٢	١٠	٠,٧١٠	١٨	٠,٦١٨	٢٦	٠,٨٠٢	٣٤	٠,٧٥٠
٣	٠,٨٥٥	١١	٠,٧٨٣	١٩	٠,٦٤٥	٢٧	٠,٨٥٥	٣٥	٠,٨١٦
٤	٠,٧٨٨	١٢	٠,٦٩٢	٢٠	٠,٦١٦	٢٨	٠,٧٨٨	٣٦	٠,٧٦٢
٥	٠,٨٣٣	١٣	٠,٨٣٩	٢١	٠,٨٥٣	٢٩	٠,٨٥٧		
٦	٠,٧٦٢	١٤	٠,٦٠٠	٢٢	٠,٧٨٨	٣٠	٠,٨٠٢		
٧	٠,٨١٠	١٥	٠,٦٥٠	٢٣	٠,٨٠٤	٣١	٠,٨٥٥		
٨	٠,٧١٧	١٦	٠,٦٤٢	٢٤	٠,٧٣٢	٣٢	٠,٧٨٨		

وتتراوح معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٠٠) و(٠,٨٦٤) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعلى ذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات والاتساق الداخلي للمقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً.

جدول (٤) يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي.

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
٠,٩٨٨	حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.	٠,٩٩١	التعرف على القافية
٠,٩٩١	حذف حرف في بداية الكلمة.	٠,٩٦٥	انتاج القافية
٠,٩٩١	حذف حرف في نهاية الكلمة.	٠,٩٧٠	مزج المقاطع الصوتية
٠,٩٨٨	استبدال الحروف.	٠,٩٤٨	تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية
		٠,٩٣٥	حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.

تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٩٣٥-٠,٩٧١)، وجميعها معاملات ارتباط قوية، ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٦- مقياس مفهوم الذات (إعداد: أحمد عبد الرحمن والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٢).

على الرغم من وجود عدة مقاييس لمفهوم الذات للأطفال على نفس عينة الدراسة ونفس المرحلة العمرية، إلا أنه تم اختيار مقياس مفهوم الذات للأطفال من إعداد (أحمد عبد الرحمن والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٢)؛ للأسباب التالية:

- يمكن تطبيقه بشكل جماعي.
- سهولة الإجابة على هذا الاختبار، فالإجابة على العبارات تتم من خلال اختيار بين (نعم أو لا)؛ مما يسهل على التلميذ المفحوص الإجابة.
- سهولة ووضوح العبارات.

**وصف المقياس:**

يتكون هذا المقياس من (٣٨) عبارة تمثل كل عبارة مظهراً من مظاهر مفهوم الذات لدى الأطفال ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس (نعم أو لا)، ويعطى المفحوص درجة واحدة لكل إجابة تتفق مع مفاتيح التصحيح، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الطفل، وتعتبر الدرجة العظمى (٣٨) درجة.

محتوى المقياس:

يستخدم المقياس في التعرف على مفهوم الذات في إطار عدد من المجالات التي يمكن أن تؤثر في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال، ويقاس هذا المقياس مفهوم الذات لدى الأطفال من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي:

البعد الأول: البعد العقلي والأكاديمي.

البعد الثاني: البعد الجسمي.

البعد الثالث: البعد الاجتماعي.

البعد الرابع: القلق.

**صدق المقياس:**

استخدم معد المقياس أسلوب التحليل العاملي؛ للحصول على معامل الارتباط بين بنود المقياس،

ولمعرفة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وللتحقق من سلامة البناء الداخلي للاختبار.

أما في الدراسة الراهنة تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة مماثلة لعينة الدراسة فتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٧٨٩ - ٠,٩٧١)، وهي دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ترابط الأبعاد مع بعضها البعض وترابطها مع المقياس ككل؛ مما يشير إلى اشتراك الأبعاد الفرعية للمقياس في الصفة المقاسة.

#### ثبات المقياس :

تم حساب معامل الثبات بطريقتين:

أ- طريقة إعادة الاختبار. بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٩) وهي نسبة مرتفعة، تعبر عن مدى ثبات المقياس.

ب- طريقة التجزئة النصفية. استخدم معد المقياس مجموعة قوامها (٤٦٥) تلميذاً، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها تلاميذ المجموعة في البنود الفردية والدرجات التي حصل عليها التلاميذ في البنود الزوجية، وكانت جميع معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على أنها تتمتع بمستوى عالٍ من الثقة.

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٧٧٧ - ٠,٨٩٢) وكانت قيمة معامل ثبات المقياس الكلي (٠,٨٤٧)، وقيمة معامل الثبات للمقياس ككل في التجزئة النصفية (٠,٩٩٢)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الاختبار.

**٧- برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحث)**  
قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات كمدخل في تحسين صعوبات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية، ويتكون البرنامج المستخدم في هذه الدراسة من مكونين كما يلي:  
المكون الأول: تنمية الوعي الفونولوجي.  
المكون الثاني: تنمية مفهوم الذات.

وقد استغرق إعداد البرنامج الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والكتابات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية والإرشادية وورشات العمل التي صممت في مجال تنمية الوعي الفونولوجي وتنمية مفهوم الذات، برنامج تنمية الوعي الصوتي لذوي صعوبات التعلم إعداد (شريف جميل بابلي وأحمد أحمد عواد، ٢٠١٠)، وبرنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم إعداد (ماهر مفلح الزيادات و نهلا أمجد حداد، ٢٠١٢).
- التعرف على خصائص العينة، وهم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الرابع الابتدائي، بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، والذين حصلوا على نسبة أقل من (٥٠%) في التقويم التحصيلي الأول من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) في مادة اللغة العربية، ولديهم صعوبات في القراءة على اختبار تشخيص صعوبات القراءة إعداد (أحمد أحمد عواد، ١٩٨٨)، وحصلوا على (٩٠%) فأكثر على اختبار ستنانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.
- تحديد أهداف البرنامج وصياغتها، وهي: تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية.
- تحديد المهارات التي سيتم تدريب أفراد المجموعة التجريبية عليها وإكسابهم لهم.
- صياغة محتوى البرنامج في عدد من الجلسات التي تحتوي على أهم المعلومات والمهارات التي ينبغي تزويد أفراد المجموعة التجريبية بها والفنيات المستخدمة في هذه الجلسات، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة

(٥٠ يوم) ابتداء من ٢٠١٧/٢/١٥ حتى ٢٠١٧/٤/٩، حيث طبق الباحث فيها (٣٥) جلسة، فترة الجلسة الواحدة (٩٠) دقيقة، تخللها فترة قصيرة من الراحة.

-مراعاة التدرج في محتوى البرنامج.  
-تحديد بعض الإجراءات والأساليب التي سيتبعها الباحث مع أفراد المجموعة التجريبية أثناء البرنامج.  
-البناء والتنظيم للبرنامج، وقد حرص الباحث على مراعاة ما يلي:  
-التنظيم الجيد لمواد البرنامج.

-احتواء كل جلسة من جلسات البرنامج على مهارات تحقق أهداف الجلسة.  
-أن يتضمن البرنامج خبرات توضح للتلاميذ أهمية البرنامج، ومدى الاستفادة منه في حياتهم.  
-وقد تضمن البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الفردي أو الجماعي.

#### أهداف البرنامج:

تزويد التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية بمجموعة من المعلومات والمهارات ذات خصائص معينة لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال ترجمة مهارات ومستويات الوعي الفونولوجي إلى سلوكيات تساعد التلميذ على مواجهة صعوبات القراءة لديه، ومن خلال ترجمة أبعاد مفهوم الذات إلى سلوكيات تساعد التلميذ على اكتساب سلوك جديد وتدعيم السلوك المكتسب.

#### تقييم البرنامج:

-التقييم البعدي: يتم من خلال قيام الباحث بإعادة تطبيق مقاييس الدراسة في الجلسة الختامية لمعالجتها إحصائياً؛ للتعرف على مدى فعالية البرنامج والتأكد من تحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة.  
التقييم التبعي: يتم من خلال قيام الباحث بإعادة تطبيق مقاييس الدراسة بعد مرور شهر من الانتهاء من جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية، وذلك بعد عمل المعالجة الإحصائية المطلوبة؛ للتأكد من مدى استمرارية وفعالية البرنامج للأهداف المطلوبة.

والجدول (٤) والجدول (٥) يوضحان جلسات تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة.

#### جدول (٤) جلسات تنمية الوعي الفونولوجي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفيئات	الأدوات المستخدمة
الأولى	التعريف بالبرنامج وأهميته	تأهيل أعضاء المجموعة التجريبية للبرنامج. -التعريف بالبرنامج. تنمية مشاعر إيجابية بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية. تبصير أعضاء المجموعة التجريبية بالأدوار المناطة بهم وواجباتهم.	المحاضرة والمناقشة الجماعية.	عرض باوربوينت.
٣-٢	التمييز بين الحروف	يقرأ التلاميذ الحروف الهجائية قراءة صحيحة يميز التلاميذ بين الحروف المتشابهة لفظاً. يميز التلاميذ بين الحروف المتشابهة كتابةً.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات ورقية - حبل غسيل - مشابك - سلة.

<p>عرض باوربوينت على الحاسب الآلي، شاشة عرض، صنية بلاستيك مع كل تلميذ بها رمل مبلل.</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>يقراً التلاميذ الحروف بالحركات القصيرة قراءة صحيحة. يقراً التلاميذ الحروف بالحركات الطويلة (المد بأنواعه) قراءة صحيحة. يقراً التلاميذ كلمات تحتوي على حروف ذات حركات قصيرة وطويلة قراءة صحيحة.</p>	<p>الحروف بالحركات القصيرة والحركات الطويلة</p>	٥-٤
<p>ورق كرتون على شكل أسماك عليها قطعة من المغناطيس، سنارة أسفلها قطعة مغناطيس، عدد (٢) صندوق بلاستيك.</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>- يقرأ التلاميذ الكلمات المشددة قراءة صحيحة - يميز التلاميذ بين اللام الشمسية واللام القمرية. - يقرأ التلاميذ الكلمات المنونة قراءة صحيحة.</p>	<p>الشدّة و اللام الشمسية واللام القمرية، و الكلمات المنونة.</p>	٧-٦
<p>بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية.</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>- يستخرج التلاميذ الكلمات التي تحتوي على نفس القافية (كلمات على نفس الوزن). - ينتج التلاميذ كلمات على نفس القافية (الوزن) من خلال كلمات معطاه لهم.</p>	<p>التعرف على القافية وإنتاج القافية</p>	الثامنة
<p>بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية.</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>- يكون التلاميذ كلمات من مقاطع الصوتية. - يرتب التلاميذ المقاطع الصوتية لتكوين كلمة. - يقارن التلاميذ بين نطق المقاطع الصوتية التي تحتوي على (أل) الشمسية و(أل) القمرية. - ينطق المقاطع الصوتية التي تحتوي على حروف بها شدة أو سكون نطقاً صحيحاً.</p>	<p>مزج المقاطع الصوتية لتكوين كلمات</p>	١٠-٩
<p>بطاقات ورقية عليها كلمات- مقص - صور</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>- يحلل التلاميذ كلمات معطاه لهم إلى مقاطع صوتية تحليلاً صحيحاً. - يحلل التلاميذ الكلمات التي تحتوي على (أل) الشمسية و(أل) القمرية تحليلاً صحيحاً. - يحلل التلاميذ الكلمات التي تحتوي على حروف ساكنة أو حروف مشددة تحليلاً صحيحاً.</p>	<p>التحليل إلى مقاطع صوتية</p>	١٢-١١
<p>شاشة عرض الحاسب الآلي.</p>	<p>-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.</p>	<p>يقراً التلاميذ الكلمات صحيحة بعد حذف المقطع الأول للكلمة.</p>	<p>حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة</p>	الثالثة عشر



كرات ملونة صغيرة- شاشة عرض -حاسب ألي.	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	يقرأ التلاميذ الكلمات قراءة صحيحة عند حذف مقطع صوتي من آخر الكلمة.	حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.	الرابعة عشر
بطاقات ورقية.	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	أن يقرأ التلاميذ الكلمات صحيحة بعد حذف الحرف (الفونيم) الأول من الكلمة.	حذف حرف في بداية الكلمة	الخامسة عشر
بطاقات ورقية	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	يقرأ التلاميذ الكلمات قراءة صحيحة عند استبدال حرف منها .	حذف حرف في نهاية الكلمة	السادسة عشر
سبورة بيضاء صغيرة، قلم سبورة.	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	- يقرأ التلاميذ الكلمات قراءة صحيحة عند استبدال حرف منها .	استبدال الحروف	السابعة عشر
سلة – مجموعة من الكرات	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	- يكون التلاميذ كلمات من مجموعة من الحروف . - يقرأ التلاميذ هذه الكلمات قراءة صحيحة. - يحلل هذه الكلمات إلى مقاطع صوتية.	تكوين كلمات من حروف	١٩-١٨
صور – ورق مقطع على هيئة قطط.	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	يكمل التلاميذ جملاً ناقصة. يرتب التلاميذ كلمات لتكوين جملة.	الجملة	٢١-٢٠
ميكروفون .	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	-أن يقرأ التلاميذ الفقرة التي أمامهم قراءة صحيحة. -أن يجيب التلاميذ على الأسئلة التي تلي الفقرة إجابة صحيحة. -أن يقترح التلاميذ عنواناً رئيسياً للفقرة.	الفهم القرآني	٢٤-٢٢

والجدول (٥) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات لتلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة

## جدول (٥) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٦-٢٥	أفكارى تجاه أسرتى.	- التعرف على تأثير الأفكار السلبية تجاه الأسرة على المشاعر والسلوك. عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور فى تكوين مفهوم ذات سلبى داخل الأسرة.	-المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات، التعبير عن المشاعر ، القصة، التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة، الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية عرض ، بالبوربوينت.
٢٨-٢٧	أفكارى نحو بيئتي ومدرستي.	- عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور فى تكوين مفهوم ذات سلبى داخل بيئتهم والمدرسة. - تشجيع التلاميذ على مواجهة أفكارهم السلبية التي تجعلهم يشعرون بالقلق داخل بيئتهم ومجتمعهم.	-المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات، التعبير عن المشاعر ، القصة، التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة، ولعب الأدوار، الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية عرض ، بالبوربوينت.
٣٠ - ٢٩	مستواى الدراسى.	-تعديل الأفكار السلبية والتي لها دور فى تكوين مفهوم ذات سلبى يؤثر على مستواه الأكاديمى. -مساعدة التلميذ فى تحسين مستواه الأكاديمى.	-المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات، التعبير عن المشاعر ، القصة، التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة،الاقتداء وملاحظة النماذج، الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية عرض ، بالبوربوينت.
٣٢-٣١	نعم الله علينا.	عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور فى تكوين مفهوم ذات سلبى تجاه جسمه وشكله. -يصف التلميذ أعضاء جسمه بصفات يحبها.	- التعبير عن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -التعبير عن المشاعر القصة. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية عرض ، بالبوربوينت.
تابع جلسات تنمية مفهوم الذات				

نشرة إرشادية عرض، بالبوربوينت.	- التعبير عن الانفعالات. - المحاضرة و المناقشة الجماعية . - حل المشكلات -التعبير عن المشاعر القصة. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة -الاقتداء وملاحظة النماذج الواجبات المنزلية.	-مراجعة ما تم عمله في الجلسات السابقة. -تحديد الأفكار السلبية لكل تلميذ والتي أدت إلى تكوين مفهوم ذات سلبي لديهم. -الاعتراض على الأفكار السلبية واستبدالها بأفكار إيجابية تنمي مفهوم الذات لديهم.	أنا وأفكاري.	٣٣-٣٤
نشرة إرشادية عرض، بالبوربوينت.	-التعزيز . -المحاضرة و المناقشة الجماعية	-الوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج. -الوقوف على مدى التحسن الذي وصلت إليه المجموعة التجريبية. -تشجيع الأعضاء بالمحافظة على الانجازات التي تم الوصول إليها. -تطبيق القياس البعدي.	التقييم والختم	٣٥ و الأخرى

### الأساليب الإحصائية المستخدمة المستخدمة تحليل نتائج الدراسة.

-اختبار ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات المقياس، و معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط، عند حساب الصدق، و اختبار مان ويتني، اختبار ويلكيسون.  
حادي عشر: النتائج وتفسيرها.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

### -نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه: " تتحسن درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة بعد البرنامج التدريبي".  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم اختبار دلالة الفروق بين توزيع درجات المجموعة التجريبية في تنمية الوعي الفونولوجي وأبعاده ومفهوم الذات وأبعاده ذلك باستخدام اختبار (ويلكيسون) كما يتضح ذلك في الجدول (٦) والجدول (٧):

جدول (٦) دلالة وحجم الفرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الوعي

الفونولوجي (ن=١٠)

حجم التأثير	قيمة مستوى الدلالة	قيمة W	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		الأبعاد
			مجموع	العدد	مجموع	العدد	
١,٠٠	٠,٠٠٢	٠	٠	٠	٥٥	١٠	التعرف على القافية
١,٠٠	٠,٠٠٢	٠	٠	٠	٥٥	١٠	انتاج القافية
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	مزج المقاطع الصوتية

١,٠٠	٠,٠٠٢	٠	٠	٠	٥٥	١٠	تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	حذف حرف في بداية الكلمة.
١,٠٠	٠,٠٠٢	٠	٠	٠	٥٥	١٠	حذف حرف في نهاية الكلمة.
١,٠٠	٠,٠٠٣	٠	٠	٠	٥٥	١٠	استبدال الحروف
١,٠٠	٠,٠٠٥	٠	٠	٠	٥٥	١٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية ، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى تحسن درجة الوعي الفونولوجي باختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية .

جدول (٧) دلالة وحجم الفرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات (ن = ١٠)

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة W	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		الأبعاد
			مجموع العدد	العدد	مجموع العدد	العدد	
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	البعد العقلي والأكاديمي
١,٠٠	٠,٠٠٣	٠	٠	٠	٥٥	١٠	البعد الجسمي
١,٠٠	٠,٠٠٥	٠	٠	٠	٥٥	١٠	البعد الاجتماعي
١,٠٠	٠,٠٠٤	٠	٠	٠	٥٥	١٠	القلق
١,٠٠	٠,٠٠٥	٠	٠	٠	٥٥	١٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى تحسن درجة مفهوم الذات باختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية .

#### مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج هذا الفرض تحسن درجة الوعي الفونولوجي باختلاف القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد فعالية البرنامج المستخدم في تنمية الوعي الفونولوجي، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى كون المجموعة التجريبية قد تلقت جلسات تدريبية جماعية أحدثت تغيير وتأثير في زيادة الوعي الفونولوجي لدى أفراد المجموعة التجريبية، أدى إلى تنمية الوعي الفونولوجي بصفة عامة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

ويرجع الباحث تحسن درجة الوعي الفونولوجي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي إلى التغيير والتأثير الذي أحدثه البرنامج التدريبي حيث أنه ساعد أفراد المجموعة التجريبية على زيادة الوعي الفونولوجي، وفقا لما تم التدريب عليه من مهارات مثل: تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية، ومزج المقاطع الصوتية، والذي أدى إلى تنمية الوعي الفونولوجي بصفة عامة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة.

ومن هنا كان لتدريب أفراد المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية بمكوناته الفرعية أثره المباشر والفعال في تنمية الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، والذي اتضح في تحسن نطق الأصوات والمقاطع الصوتية والكلمات ومهارات التهجي وسرعة القراءة.

ويرجع الباحث تحسن درجة الوعي الفونولوجي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي إلى تنوع جلسات الوعي الفونولوجي ما بين مهارات القراءة مثل: التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً، والحروف المتشابهة كتابة، ومهارات الوعي الفونولوجي مثل: التعرف على القافية، وإنتاج القافية، ومزج المقاطع الصوتية لتكوين كلمات، أثر فعال في تحسن القراءة، وتنمية الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية.

**نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:**

**ينص الفرض على أنه: " تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدي لكل من الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات "**.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة وحجم الفروق بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للبرنامج المستخدم في تنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات وأبعادهما، وذلك باستخدام اختبار (مان ويتني) ، ويتضح ذلك في الجدول (٨)

جدول (٨) دلالة وحجم الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الوعي الفونولوجي .

الأبعاد	المجموعة العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة مستوى الدلالة	حجم التأثير
التعرف على القافية	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
إنتاج القافية	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
مزج المقاطع الصوتية	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية	التجريبية	١٥,٢٠	١٥٢	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٨٠	٥٨			
حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			

الأبعاد	المجموعة العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة مستوى الدلالة	حجم التأثير
حذف حرف في بداية الكلمة.	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
حذف حرف في نهاية الكلمة.	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
استبدال الحروف	التجريبية	١٥,٢٥	١٥٢,٥	٢,٥٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٧٥	٥٧,٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج.

جدول (٩) دلالة وحجم الفرق الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الوعي الفونولوجي .

الأبعاد	المجموعة العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة مستوى الدلالة	حجم التأثير
البعد العقلي والأكاديمي	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
البعد الجسمي	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
البعد الاجتماعي	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
القلق	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥,٥	١٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الفرض تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (عبد الفتاح رجب مطر وواصف سلامة العايد، ٢٠٠٩)، ودراسة (جميل شريف بابلي وأحمد أحمد عواد، ٢٠١٠)، ودراسة (عبير طوسون أحمد، ٢٠١٦).

ويرجع الباحث وجود اختلاف درجة الوعي الفونولوجي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى التفاعل الإيجابي الذي حدث بين أفراد المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض من ناحية، ومع الباحث من ناحية أخرى أدى إلى وجود هذا الاختلاف؛ مما ساعد أفراد المجموعة التجريبية إلى تنمية الوعي الفونولوجي لديهم.

كما يعزو الباحث السبب في تفوق المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي لجملة من الخبرات والمواقف التي ساعدت على تنمية الوعي الفونولوجي؛ حيث قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية بمجموعة من مهام الوعي الفونولوجي وهي: التعرف على القافية، وانتاج القافية، ومزج المقاطع الصوتية، وتجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية، وحذف مقطع صوتي في بداية الكلمة، وحذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة، وحذف حرف في بداية الكلمة، وحذف حرف في نهاية الكلمة.

كما يرجع الباحث السبب في تفوق المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي في القياس البعدي إلى التنوع في عرض مهارات الوعي الفونولوجي من تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية، وقراءة كلمات بعد حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة، وقراءة كلمات بعد حذف مقطع صوتي في نهاية الكلمة.

كما يرجع الباحث السبب في تفوق المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي إلى التنوع في الفنيات والأنشطة المختلفة؛ فقد أكد ذلك التنوع فعالية تلك الفنيات لدى أفراد المجموعة التجريبية، فقد كان لفنية الألعاب التعليمية أثر في انتظام أفراد المجموعة التجريبية، وفي انتظامهم لجلسات البرنامج، وفي جذب انتباههم أثناء عرض المهام والمهارات الخاصة بالوعي الفونولوجي.

-نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

**ينص الفرض على أنه: " لا تختلف درجة الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات باختلاف القياسين**

**البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة"**

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي للبرنامج المستخدم في تنمية الوعي الفونولوجي و مفهوم الذات ، وقد تم استخدام اختبار (ويليكسون) للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، ويتضح ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠) دلالة وحجم الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار

الوعي الفونولوجي (ن=١٠)

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة w	قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	العدد	مجموع	العدد	مجموع				
التعرف على القافية	٢	٣	٠	٠	٠	٠,١٨٠	غير دالة	٠,٨٩٠
انتاج القافية	١	١	٠	٠	٠	٠,٣١٧	غير دالة	١,٠٠
مزج المقاطع الصوتية	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠٠	غير دالة	١,٠٠
تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠٠	غير دالة	١,٠٠
حذف مقطع صوتي في بداية الكلمة.	١	١	٠	٠	٠	٠,٣١٧	غير دالة	١,٠٠
حذف مقطع صوتي في	٠	٠	١	١	٠	٠,٣١٧	غير دالة	١,٠٠

نهاية الكلمة							
٠,٩١٠	دالة غير دالة	١,٠٠	٠	٠	٠	٠	حذف حرف في بداية الكلمة
١,٠٠	دالة غير دالة	٠,١٥٧	٠	٠	٣	٢	حذف حرف في نهاية الكلمة
١,٠٠	دالة غير دالة	٠,٣١٧	٠	١	١	٠	استبدال الحروف
٠,١,٠٠	دالة غير دالة	٠,١٠٢	١	١	٢	٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية ، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى عدم اختلاف درجة الوعي الفونولوجي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية .

جدول (١١) دلالة وحجم الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مفهوم الذات ن=(١٠).

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة W	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		الأبعاد
				مجموع	العدد	مجموع	العدد	
٠,٩٨٠	دالة غير دالة	٠,١٥٧	٠	٠	٠	٣,٠٠	٢	البعد العقلي والأكاديمي
١,٠٠	دالة غير دالة	٠,١٨٠	٠	٠	٠	٣,٠٠	٢	البعد الجسمي
١,٠٠	دالة غير دالة	٠,١٥٧	٠	٠	٠	١,٠٠	١	البعد الاجتماعي
٠,٩١	دالة غير دالة	٠,٣١٧	٠	٠	٠	١,٠٠	١	القلق
١,٠٠	دالة غير دالة	٠,١٠٧	٠	٠	٠	٨	١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق: ، أن قيمة حجم التأثير بلغت (١,٠٠) في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير، ويعنى عدم اختلاف درجة الوعي الفونولوجي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية.

**مناقشة نتائج الفرض الثالث:**

يتضح من نتائج الفرض عدم اختلاف درجة الوعي الفونولوجي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية .



وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (مراد على عيسى، ٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الفتاح رجب مطر وواصف سلامة العايد، ٢٠٠٩)، ودراسة (جميل شريف بابلي وأحمد أحمد عواد، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى استمرار فعالية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة.

ويفسر الباحث هذه النتائج إلى المعالجات التدريبية المنظمة، والتي تدرجت في عرض مهام ومهارات الوعي الفونولوجي من ناحية مثل: قراءة الكلمات بعد حذف حرف في بداية الكلمة، وقراءة الكلمات بعد حذف حرف في نهاية الكلمة، وقراءة الكلمات عند استبدال حرف بحرف آخر، ومهارات القراءة من ناحية أخرى مثل: تكوين كلمات من حروف، وإكمال جمل ناقصة، وترتيب الكلمات لتكوين جمل ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تنمية هذه المهام والمهارات، وبالتالي تنمية الوعي الفونولوجي لديهم.

ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج التعزيز المادي والمعنوي الذي حصل عليه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك الألعاب التعليمية، عندما استخدموا مهام ومهارات الوعي الفونولوجي في قراءة الكلمات والنصوص، وذلك جعل أفراد المجموعة التجريبية حريصين على استخدام هذه المهارات بشكل مستمر. يتضح أيضا من نتائج الفرض عدم اختلاف درجة مفهوم الذات باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

#### توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات من خلال الدراسة الحالية ما يلي :

- الاهتمام بتدريب أولياء الأمور على استخدام مهارات ومستويات الوعي الفونولوجي في تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- الاهتمام بتدريب أولياء الأمور على تنمية مفهوم الذات لدى ابنائهم ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب التلميذ ذوي صعوبات التعلم على كيفية اكتساب القدرة على الوعي الفونولوجي في مواقف التعليم والتعلم.
- الاهتمام بتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى التلاميذ وذلك من خلال تدريب المعلمين على كيفية استخدام المهارات والاستراتيجيات المناسبة.

#### البحوث المقترحة.

- تنمية الوعي الفونولوجي كمدخل لتحسين عيوب النطق لدى ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لتحسين الثقة بالنفس.
- أثر الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

## مراجع البحث

- أحمد أحمد عواد(٢٠٠٩): صعوبات التعلم، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،  
-أحمد أحمد عواد(٢٠١١):مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال اختبارات ومقاييس، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- إيمان عبدالكريم أحمد(٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض صعوبات التعلم النمائية وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- دعد الشيخ(٢٠٠٣):رحلة في عالم المتقاعدين، مفهوم الذات والتكيف، دمشق، دار كيوان للنشر والتوزيع
- سامية حسين محمد جودة(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد(١٧)، العدد(١٨).
- سناء عبد المنعم رجب(٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح في علاج صعوبات القراءة وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٥٢-٢١٢.
- سناء محمد سليمان(٢٠٠٩): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، القاهرة، عالم الكتب.
- عبير طوسون أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، العدد(٤٥)، ١٧٧-٢٢٢.
- ماهر مفلح الزيادات، نهلا أمجد حداد(٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعليم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(٤) المجلد (١٣)، ص ٣٣٣-٣٦١، جامعة البحرين.
- محسن على الدلفي(٢٠٠٤): تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع، الأردن، عمان، دار الفرقان للنشر.
- مسعد أبو ديار، وجاد البحيري، نادية طيبة،و عبد الستار محفوطي، وجون ايفرات(٢٠١٢): العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، ط١، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
- Bear, G. G., Minke, K. M., Manning, M. A. (2002). Self-Concept of Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis. School Psychology Review, 31 (3), 405-27 (ERIC Document Reproduction Service, No. EJ667619).
- Gillon, G. (2000). The efficacy of phonological awareness intervention For children With spoken language impairment Language, Speech & Hearing Service in Schools, 31, 126 - 141
- Mc Neill B.C, Gillon G.T and Dodd. B(2009): The effecthveness of an integrated of speech, school phonological awareness approach for children with childhood apraxia of psychological sciences, university of Manchester, Unitted Kingdom.